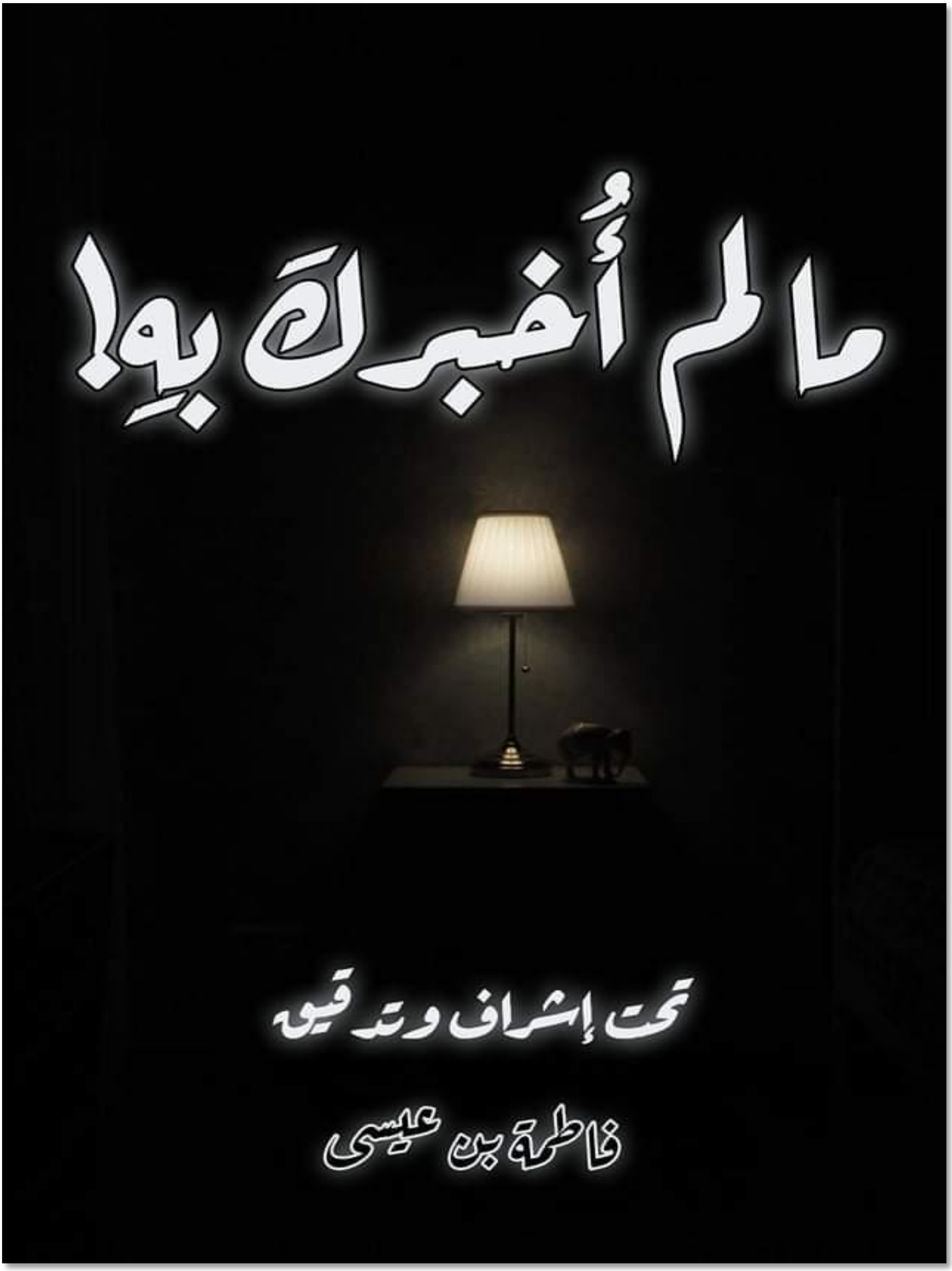

ما لم أُخبركَ بهِ!
تحت إشراف وتدقيق
فاطمة بن عيسى

# الفهرس:

# كتاب جامع

## *ما لم أُخبركَ بهِ!*

**(رسائل ونصوص)**

*تحت إشراف وتدقيق:*

فاطمة بن عيسى

# الإهداء:

***رسائل أدبية ونصوص كُتبت لأشخاص كثُر ولكن احساس واحد يغلفها، جمعَ حروفها وترجم معاني كلماتها التي لم يستطع اللّسان لفظها قط.***

***قراءنا الأعزاء، ها نحن نضع بين أيديكم كتابنا على أمل أن تلامس حروفه شغاف قلوبكم.***

# المقدمة

## ~ ما لم أُخبركَ بهِ! ~

***مجموعةُ رسائل ونصوص***

***يحملُ بين طياته الكثير من الحُبّ الذي سقطَ بحنجُرة الصّمت،***

***ففاضَت المآقي بالدّمع***

***وتسابقت الأناملُ لحملِ القلم،***

***والكتابة عن الشُّعور المُتضرّج***

***الذي يطفُو فوقَ خبايا القلب...***

*بقلم الكاتبة: فاطمة بن عيسى*

## العنوان: من الود جئتُك معاتبة

**الكاتبة: أروى العمارين**

التاريخ: 03نوفمبر2021

على أيّ جَزيرةٍ سَتُلقِي بِنا سُفُن العِتابِ يا تُرى ؟

عَليكَ عَتبِي يَا صَديقَ الوِدَادِ والموَاقِفِ الصَّعبَة .. لِماذَا صَددتَ وَتَنَاسيتَ ؟!

في آخرِ حَديثٍ لَنا جِئتَني نَادِما تُريدُ مِني فُرصةً أُخرى لِترتّب فَوضى المَشاعِر والتَقصِير بحقِ صَداقتنا...لِكِن مَاذَا فَعلتَ أَنت ؟

اختفَيتَ مُجدَداً كما تَضمَحِل النُّجوم مَع بزوغِ الفجر...

ها أنَا عَلى أطلالِ العَتبِ أقولُها " جَبانٌ أنتَ تخشى المواجهة" رغمَ أنني أخبَرتُكَ بأنّك كُلّ الأصدِقاء، صديقُ اللحظات صديقُ الأيّام، لَم أجِد مِنك إلّا هجراً يرفرفُ في سَماءِ الغِياب!

تذكُر الشوارع التي سَلكناها سويَّة...عُد لها حَتى هِيَ لَم تعد كما كانت تَغيَّرت.

على أعتَابِ أشوَاقِي...تُناديكَ أيّامي...تعزِفُكَ ألحَاني..

يؤسفُني أَن أقولُ لَك أنّكَ حطمْتَ كُلّ ما بَنيتَه كما يُحطّم الطفل دمُيَتَهُ التي لَم تعد صالحة للعبِ بِها مُجدداً .. فسيبقى ذِلكَ السؤال الذي يُحَلِّقُ بِسمَائي كُلَّ ليلة : لِمَ ؟

في ختامِي صديقي...

لا تَحسبنِي لَكَ مُعاديةً...

إنَّما منَ الودِّ جِئتُك مُعاتِبةً!!

## العنوان: كنتُ أريدُكَ

**الكاتبة: عائشة حمّادة**

التاريخ: 02 نوفمبر 2021

حاولتُ مِراراً أَنْ أُخفيَ حُبّي عنكَ
لئلا أَكونَ ذاتَ يومٍ ضمنَ قائمةِ آلامكَ العالقةِ بكَ كالندوبِ
حقيقةً كنتُ أخشى أن أؤذيكَ، أخشى عليكَ منّي،
من امرأةٍ حُبّها لكَ لَنْ يتكرر،
كُنتَ لطيفاً معي و لكنّكَ لَمْ تراني،
لَمْ تَحاولَ رؤيتي، لَمْ تُريدَها،
كنتُ أودُّ أنْ تُلاحظَ بأنّني هنا من أجلِكَ،
ودَدْتُ أنْ أخيطَ لكَ جروحَكَ بخيوطِ روحي،
أنْ أمسحَ حزنكَ بدُعاباتيَ السخيفة،
أنْ أكونَ لكَ ملاذاً أبديّ، دفئاً ليسَ بعدهُ صقيع،
نورٌ لا تتبعهُ ظُلمة، كُنتُ أريدُكَ فارساً لي،
يُمسكُ بيدي ويُلقّنني كيفَ تكونُ الحياة،
ولكنّكَ كنتَ تمسكني كُلّي كَكُرةٍ بينَ يديكَ وتدفعني دفعاً أليماً،
ترَكَ آثارهُ طويلاً بيّ،
هشَّمَ قلبي وشوّهَ ملامحي بُكاءً، بُكاءً طويلاً لا ينقطعْ...
أصبحتُ أخشى النظرَ إليّ في المرآةِ،
أصبحتُ أخشى فعلُ أيّ شيء،
فكُلَّ شيءٍ يحملُ وجهكَ الذي أُحبّ،
وجهكَ الذي ظلّ عالقاً بيّ كذَنْبٍ أبديّ لَنْ يُغتفَرْ

## *العنوان: إلى من كان الهواء*

**الكاتبة: شيماء لكحل**

التاريخ: 07 نوفمبر 2021

هل سقيت أحدهم يوما  عذاب الحب ؟

حتى يحدث معي هذا...

وماذا يحدث.. ألست أنت التي لا ترضخ ...

أتعلم

إني أسمع دقات قلبي وصوت انفاسي المرتعدة عند وصول رسالة منك ..

أنت لم تفعل شيئا ولكن ربما رغبتك بي في البداية فعلت وإن اخفيتها .

لكن لما انتهت رغبتك ...توافد عليك رغباتي ..

أنا لست مثلكم انا لا أحب لأجل شيئ سوى نفسي ..

لكني إن أحببت غصت في البحر بكل جوارحي ..

كتبت لك بالدماء بدل الحبر..

أعطيتك آخر أنفاسي بطيبة قلب .

سخرت لك نفسي فقط لترضى  .

عبرت لك في كل ثانية خوفا من فقدانك .

لكن ما فائدة حب نشعر فيه بالتهديد

أمرك يا حبيبي وكم سأشتاق لهذه الكلمة ..

أمرك أشبه بالتشبث بيد زلقة لا تريد إلا إفلاتي .

أنا أخاف حتى أن أفتح معك موضوعا أخشى أن ترد بجفاء .

لا أنكر أضحيت أحب هذا الجفاء .. حين كان جفاءً مستحق...

جفاءٌ من قلب لا يبالي،

لكن جفاؤك هذه المرة يشعرني اني أأسرك ..

أني أرغمك على حبي

أنا لم ولن أفكر في إلزامك بحبي ولا بحديثي ولا بسماع تفاهاتي ..

لا أعلم لما دموعي تسقط دون إذن...

فأنا لست بالأنانة البكاءة، أنا فتاة قوية تعشق نفسها، ولكنها رضخت للحب.

هل هذا ما يبكيني حقا ؟!

أم شعوري بالذنب اتجاه نفسي التي تحدت حدودا صنعتها بجد.

آه كم كنت أشمئز من علاقات يربطها الشيطان...

أم انه شعوري بالعجز اتجاهك...

عجز في قول ما يختلج صدر محبة من الغيرة

عجز في لهفتي لرؤية احساسك،

وخوف من أن أقول إني أغار عليك بشدة...

لم أتخيل يوما أن أحب، فأنا لا أؤمن بالحب إطلاقا،

ولكن هذه الرعشة التي في جسدي للآن دليل على أنه موجود .

ولكن أنا لا أعيشه كما توقعت...

لا أحد يهتم للتفاصيل غيري ... أنت لا ترى ما أريد أن أريه لك ..

أخشى أن تنظر لي نظرة رجل لامرأة ولا أجد ما أرد .

هل أعاتبك فتذهب، أم أرضخ فأهدم بناءً عملت عليه الدهر .

لا أعلم لما نظرت إلى عينيك ووقعت في الأسر، أنا التي دخلت هذا العالم بارادتي.

ولكن انت لا تريد إدخالي ..كأنك تصدني وتدفعني وكأنك تقول لي: هذا المكان ليس لكِ.

لما وأنا التي تريد احتواءك وقربك أن أسمع أفكارك...

أن أسعدك مع أنني لا أمتلك شيئا غير هيامي بك.

ربما لأنك تراني لا أستحق

أو ربما لأنك منهك ولكن ما ذنبي أن أحب قلبا منهكا من الحب ...

متى بدأت بحبك صدقني لم أجد الرد حتى من فلسفتي المبتدئة.

لكنها أجابتني عن أمر ..

أنت أحببت دونما سبب لا لشيئ

كانت العلاقة اعتباطية ..

هل هو جفاف عاطفي؟ لا اظن فقد جاءني العشاق ورفضت ولو أردت لأحببت،

لكني تأكدت من أننا لا نختار من نحب ولا متى نحب .

فقط نقع بالحب ..

صدقني ماكنت سأتركك لو اني رأيت فيك رغبة في حبي .. أنت تقول تلك الكلمات

دون إحساس تقولها فقط دون سبب

أنا لا أريد أن أخنقك بحبي

وبعد حديثنا اليوم تأكدت أنك لا تحبني

والارحم أنك لن تبالي ..

إذن سأنقذ نفسي كي لا أحبك أكثر،

قد يزيد حبي وقد ينقص ولكن أفضل من أن أحب شخصا يمثل.

## *العنوان: إلى مهجة روحي*

**الكاتبة: خينش حليمة**

التاريخ: 05 نوفمبر 2021

لأولِ مرةٍ سأكتبُ لكَ يا مهجةَ روحِي؛ وأنت تعلم بأني لا أسقطُ كلماتي بسهولَة ولا أفرش عبراتَ أقوالي إليكَ بالقلم و لاأبوح بما في نفسِي إلا لأنها نازعتني وحنّت إليكَ حدّ الموت:

كيف حال شِمالك؟!

بالنسبة لي لستُ على ما ترَكتني، لحظة بعد الأخرى أزداد سوءًا جراء تجرّعي لأثر غيابك كخلوِ أصابعي من قبضة يديك وتلاشي نظرتك لطالما كنت تلمس بها أحزاني فتُشفى...

أرجوك كفَى، كفاك تَملكًا لصباحاتِي المشرقة، ولا تزرني عند لفحِ الغروبِ وفي رائحة البن.

حتى مناداة أمي لفطور الصباح لا أود أن يُخيّل لي أنه أمر يخصّك بعد الآن..

قل لي كيف السبيل لنسيانك؟!

أو علمني كيف أكرهكْ، كيف أطرد ذكراك مني؟!

أدري بأن ذاك اليوم قادمٌ، يوم أتنفسُ الصُعداء بدونِك، أتنفّسُها في تذوقي للكعكِ الذي تطهوهُ أمي، أثناء عملي أو وأنا أقرأ كتابًا، ستغدو مرميًا في غياهب ذاكرتي، وسأخبرك حينها...

لقد محوتك كأنَّك لم تكن، لن أشتاق لك كما في السابق ولن أتذكرك، سأنسَى كيف تلفظ حروف اسمي، وبأي طريقة تقول: أُحبُّكِ...

ماذا تحبُّ وماذا تكره وكل الآمال التي شاركتني بها، سأمضي إلى طريق لا توجد فيه ذرة منك؛ لا صوتك، لا صورك، ولا بيوت الشعر التي غازلتني بها.

أنتزعك مني على شكلِ ذكرى سخيفة دون أن يرتجف قلبي كما يحدث أحيانًا وأنا أكتب كلمة:" أكرهك‘‘ بكل كذب ولكن سأحاول بكلّي في أن أجعل ذاك اليوم غدًا.

## *العنوان: عشق اللامنتـهى*

**الكاتبة: بوخالفة آسيا**

التاريخ: 26 جوان 2021

بعد تجربة فاشلة من حب ربما كان زائفا !

بعد ان اصبت بفتاتٍ في عمق الثمره !

بعد أن أيقنت أن الحب ليس لي فيه نصيب !

وحتى لذة الحديث أو مجاورة أحدهم لم تعد تستهويني ...

بعد فترة ضعف، أجد شخصا يسأل عني، لا أود الحديث !

هل أرد؟

أم أتركه في ظنونه لربما يعتقد أني في حالة يحسد عليها، أو ربما يظن أني مرتبطه (ههههه)

وأنا في وحدتي غارقة كطفل يتعلم السباحة لوحده ثم أفلت الماء جسده!

هذا الشخص بالذات ، فعل كل شيء ليكسب قلبي ، رغما عني تحت عنوان الصداقة !

وهكذا تمر الأيام والليالي بمحادثته !

ثم بعد كل مزاح ، أرى كلمة أحبك .....!

عقلي وقلبي يتخاصمان !

كيف أحب؟ لا هذا نصيبك من الحياة! لا وحدتك أجمل!

لا لا لا....

ثم

مخاصمة

فراق

تجربة

ثم عودة

تتكرر الاحداث ...

آخر مرة أو آخر مخاصمة ....

أيقنت أنني أصبحت أحبه بمجرد دمعة سقطت لاشتياق !

نعم الشوق دفعني للبكاء

إنه العشق فمرحبا بي داخل عالم الحب البائس ..

ما لم أخبرك به يا عزيزي ....أنك كشرايين القلب إن قطع واحد منهم توفاني الله.

مغرمة بك بلا حد، قربك يعني لي الحياة

أما ابتعادك يا قلبي فيعني ممات

روحك هي روحي ...

وقلبنا واحد، أنت لي وأنا لك...

لا أحد له القدرة على أن يفرقنا غير الله...

فما يسعني إلا أن أرجوه داعية أن لا يحرمني منك...

## *العنوان: بمنتهى الشّوق*

**الكاتبة: هبة بوالدهان**

التاريخ: 01 نوفمبر 2021

يا قرة عيني ، انا أحترق شوقا لملاقاتك فالشوق يمزق جسدي ،

يا حبيبي  حنيني لك أصبح عذابي

أنت في عيني كل الدنيا لا أرى سواك...

عشقت عينيك البنيتين اللتان تأسران قلبي أسرا وتشدانه شدًّا

ووجهك البشوش الطافح أملا المليئ طاقة المفعم حيوية.

أصبحت أحلم بتقبيلك...

فعندما تلتقي شفتي بشفتيك اللذيذتين ...أضيع

وإيّان ما أفقد نفسي بين أحضانك الدافئة

لا أشعر بنفسي ...

ملكت قلبي وروحي أصبحت أسيرة لديك، ملكتني بأكملي

حبك وقود حياتي وصوتك المطرب راحة بالي

ونفسك سكنت روحي وعشقي لك فاق كل الآفاق،

أحبني فحبك يحييني وصدرك يأويني وروحك تسقسيني،

لقد اقتحمت قلبي وهو لا يتسع لغيرك.

## *العنوان: بدون عنوان فقط اشتياق*

**الكاتبة: بن لونيس هدى**

التاريخ: 09 نوفمبر 2021

قتلتني ببرودك وجفائك وعدم مبالاتك معي، قمت بجميع الوسائل لاذائي وكسري وجرحي أنت تعلم بأنك تقتلني مع كل جرح ومع كل دمعة تنزل من عيني وتعلم أيضا أنني أحبك رغم ذلك ولا أستطيع التخلي عنك.

أنا لست بصخرة أو أمتلك قلبا من حجر حتى تظن أني لا أشعر أو لا أحب...

أنا من القوارير، أنا فتاة رقيقة تُخدش مشاعرها من كلمة بسيطة أنا فتاة رقيقة القلب والمشاعر ولم أحب أحدا من قبلك.

أحببتك أنت الأول ولكن لقد كسرتني أذيتني حطمتني وغير ذلك،

أتعرف من أنا، أنا هي التي أحبتك؛

كحب الأم لإبنها،

كحب الزوجة لزوجها،

كحب الطفلة لأبيها...

فرفقا بمشاعري وبقلبي لقد قتلتني وقطعت قلبي إلى قطع

وأريد التحدث معك لخمسة عشردقيقة

خمس دقائق عتاب ولوم على مافعلته بقلبي منذ أن عرفتك وأشكو لك حالي وحال كبريائي الذي انهار منذ أن أحببتك...

وخمس دقائق أخرى بكاء لكي تحضنني وتمسح على شعري من أجل مواساتي وتخفف عني الآلام والمعانات...

والخمس دقائق الأخيرة ألملم فيها شتات نفسي وقلبي وأتركك تقرر إما ان أرحل إن لم تكن تريدني أو أبقى بجانبك وتحارب من أجلي.

لقد حطمتني، أتعرف ماهو التحطيم؟

هو أن تدخل لحياة شخص تزرع فيها الحب والحنان والطمأنينة والراحة وتقدم له يدك كي يعبر جسرا لكن تترك يده في منتصف ذلك الجسر وينقطع الحبل...

الحطام هو أن تنسحب من حياة شخص كان يعتبرك ت حياته...

الحطام هو أن تجعل من يحبك يشعر بالأمان لكنك تغدر به وتتركه من دون سبب...

هذا هو الحطام في نظري، لقد فعلت بي أسوء من هذا!

لقد أذللتني، جرحتني، حطمتني، كسرتني، آذيتني وغير ذلك...

لقد حطمت احلامي التي بنيتها معك

أليس لك ضمير؟ ألا تشعر؟ ألا تفهم؟

ألا تُحس بأن إهمالك سبب جعل شخصا يعيش وسط حطام أنت من قمت به.

بئسا لحياتي التي عذبتني !

وكالعادة أحبك وأنسى كل شيئ سيئ بك، وتخونني الكلمات بمجرد ما أفكر أن أكتب عنك...

## العنوان: الصديق الحقيقي

**الكاتبة: جبار إخلاص**

التاريخ: 04 نوفمبر 2021

شيء جميل جدا أن يكون لي صديق وفي
ما أجمل أن أتحدث عن صديقي الحقيقي
أقرب شخص لي ،سندي الثاني كل الكلمات التي
سأكتبها لك لن تقدر مجهوداتك و وقفاتك معي،
تربطني علاقة راقية جدا به،انا أتحدث عنك
اليوم مع أني أخشى أن تصيبك عين أحدهم
فيا صديقي إن شعرت بالوجع وبكيت يوما،
فلا تنسى نصيبي مما يؤلمك ليس عدلا أن نفرح
سويا وتتألم أنت بمفردك، غيابك أثر عليّ أنت
سندي الثاني أشكو لك لا لأحد غيرك، حين لا
يبقى لي أحد، وأنت الذي جئت مختلفا،
لست صديقا ولا حبيبا لكنك حياة...

## العنوان: رفات الشوق

**الكاتبة: طواهري مهدية**

التاريخ: 05 نوفمبر 2021

أرتبك كثيرا كلما تذكرتك وترتعش مهجتي، يحدثني قلبي بكلمات غير مفهومة كأنها طلاسم أو تعويذة في كتاب ما تلعثم وهو يقرأها، أم أنه مارد الحب خرج من مصباحه السحري!

كل هذه التفاهات التي يأخذني إليها قلبي زوايا حادة تشل تفكيري عندما أنعكف بها، أتخبط وحدي في بحر الأيام، أتمسك بقطعة خشب طفت على سطح متكدر، صراعات داخلي مع نفسي وبيني وبينك في نفسي، أتذكر جيدا خيانة قلبي للمرة الثانية وتحالفه معك.

هذه المرة تنتابني مشاعر لا تنتمي لي، ويصيبني دوار دائم لا أعرف كيف أشفى منه؟ ماذا عساني أقول وكيف أنقل لك تناقضات الأفكار داخلي؟ أحببتك أكثر مما ينبغي وآذيتني أكثر مما ينبغي.

نيران الشوق التي التهبت في صدري إحترقت بها وحدي، وحبي لك بقدر ما كان أكبر منك ومني ومن كل الظروف، كنت أنت أكثر وجعا لي وأكثر إيلاما وقسوة.

الآن كل شيء تغير، أنا لم أعد أعرفني، أحرقت كل خرائط العودة إليك، وأدتُ حبّي لعينيك، أعلنت تمردي على الهوى، أفرغت جوفي منك، ووزعت روحي قطعا ذابلة على عابري السبيل، ثم رميتُ آخر ما تبقى منا معا في نهر النّسيان.

كن حيث تكون لكن لا تقترب مجددا، ولا تعبث بقلبي، لم يعد لدي قلب وليس لدي ما أخشى فقدانه، أنا الآن امرأة ضد الضعف وضد الحب وضدك أنت!

## *العنوان: ليته يصل إليك*

**الكاتبة: نور الهدى الشاذلي إسماعيل**

التاريخ:27 أكتوبر 2021

المرسل: فتاة البراءة تتخلل روحها

المرسل إليه: أبي الحبيب

سلام الله عليكَ ورحمته وبركاته  أما بعد:

أقدمُ رسالة إعتذار، أعتذر على كل لحظات إبتعادي عنكَ، أعلم أنك إذا رأيت تلك الرسالة فأنك بجمال فؤادك سوف تسامحني وتقبل إعتذاري.

ربما تتفهم أمري عندما أقول لكَ أنني لا أحتمل الوجد الشديد لزوجتك الأخرى، وأنك تفكر فيها أكثر مني، وأمي، وأخواتي.

كنت أبتعد عنك حين أرى انفعالك الشديد بدون أمر يستحق؛ لكنني واثقة أن هناك سبب لا أعلمه...

أعتذر عن عدم تقديري لعملك الشاق، ومجهودك الجبار فى تحمل مسؤوليتنا.

أعتذر عن عدم إخبارك بمدى غرامي لك، وأنني أشعر بكل حالاتك النفسية حين تسعد، وتحزن، وتحتار، ........

كما أعلم أنك لست بخير أحيانًا كثيرة، لكن لا أملك الشجاعة الكافية لأسألك أو أتكلم معكَ أو لأنني أظن أنك لن تبوح بأي شيء

أعتذر عن عدم تحملي خوفك الشديد عليّ.

أبي يا مصدر الأمان أعتذر عن عدم وصول شعور الأمان لي ربما لدي مشكلة لا أعلمها .

أود أن أشكرك على كل شيء قدمته لنا، ربما لا تعلم أنني أكره طفولتي لأنك كنت بعيدًا عني وقتها برغم أننا  نعيش فى ذات المنزل وأني واثقة يا أبي أن كل الحلقات المفقودة بيننا سوف ترجع إلى مكانها الصحيح ولأن كل شيء يتحسن ثقة في الله .

***العنوان: اعترف***

**الكاتبة: لبنى بوعيشاوي**

التاريخ: 04 نوفمبر 2021

عالقٌ أنت بداخلي...

وأفكاري...

أريد أن أحررك من مخيلتي لكنك تأبى أن تتلاشى مني،

أسيرٌ أنت كالسجين وراء قضبان عقلي،

وتحدث فوضى عارمة في قلبي بتفجير قنابل الاشتياق والحب،

بكلماتك التي تسمم قلبي وعقلي،

لا تكف أفكاري عن الجري لأعلى منحدر بُغية دفعي في بحر عشقك،

فأحاول كثيرا مجارات مشاعري اتجاهك لكنها تأبى الزوال أو التلاشي،

أحاول جاهدة محي جميع ملامحك من داخلي،

لكن سرعان ما أغمض عيني،

تقف أمامي وتتكاثر كالطفيليات وتستغل أيّ ذكرى بيننا لكي أعيدك إلى واقعي...

أعترف لك

أنه رغم انقباضة صدري واحتراق جوفي إلا أنني أعترف بحبي لك!

***العنوان: أوراق الخريف***

**الكاتبة: رندة جوان العمر**

التاريخ: 10 أكتوبر 2019

قابِعَة تحت الشجيرات في فصل الخريفِ،

ونسماتُ الهواءِ العليل التي تطير الأوراق،

مع كل ورقةٍ نُرسلُ لكَ رسالة ،

مع كُل ورقـةٍ تتساقطُ من تلكَ الشجيراتِ التي أنا قابِعَة أسفلها

وأقُولُ لكُل ورقةٍ:

حين تجدين عليلي،

ذو العينين الوسيمتين أعلميه

كم أحبه وكم أنا تائِقَة للقائه!

أعلميهِ أن الشوقُ والحنينُ قد فاضا،

أنّى يكفيه البعدُ عني؟

فاض الشوقُ...

فاض الشوقُ...

ياشقيقُ الروحي.

## العنوان: بقايا قلبي الكسير

**الكاتبة: راما ماجد طاهر ياسين**

التاريخ: 27 أكتوبر 2021

المرسل : طفلتك المدللة

المرسل إليه: إلى من عذّب قلبي ببحر هواه

الساعة: الواحدة وخمس دقائق بعد منتصف الليل

سأكتب حتى ترتوي روحي لعلنا نلتقي بالحب ذات نهار، عسى ما يحزنني يزول باحدى الليالي على أمل أننا سنلتقي، وتجمعنا مرجوحتنا الأرجوانية على شرفة أحلامنا البرجوازية، ونعود لنحبِكَ قصصنا ونُرسلهم بالزاجل للفضاء.

أما بعد؛

إليك يا من عذبت قلبي المغرم!! ببحر دمي!!

سأرسل أشواقي المتعبة !

أنفاسي المتلهفة! نبضاتي التالفة ! مشاعري المرهقة!

بباقة عطر محملة بهائل الذكريات!! عيون مشفقة!! آلآم محرقة!!

سأبعث أماكن للقاء مشتاقة!! آخر ما تبقى من أشلاء روحي المرهقة!!

بعض منك بجسدي!!

حتى أبرء حبي بعض من غضبي وكثير أسفي ومر أيامي التي ضاعت باحثة عن الأمان بين أضلعك!!

حتى أكون قد أرضيت ضميري المُعذب بهواك!!

سأبوح بأنني لم أفقد الأمل، رغم كل هذه السنين من الحرمان وكسرة المشاعر !!

ذات ليلة سأحتضنك بكل عذابي! وأقفل ذراعيك على فؤادي فتتحول يا حنون أماني...

سأضع رأسي على كتفك وأبكي كطفلة في حضن أبيها يا أبي الثاني !!

ولن يوقظني سوى لقائي بأحلامي وقبلة على جبيني تزيل أنيني، تنسيني مُرّ سنيني وحرماني، فأغفوا بعدها لا محال! فتكون هذه آخر أيامي بعد أن تجرعت من خبث أسقامي، ورضيت بثقب أحلامي...

فلا طاب العيش دونك ولا لذة لأيامي، فسلامًا جليلًا مكدسًا برائحة ثيابك وزهرًا مشرقًا بنور وجهك، ومن ضلعي النابض جزيل السلام، وها أنا أودع آخر أحرفي وكلماتي...

فلم يبقى للروح مقدرة على كل هذا الإنحدار العاطفي، ولو أن للقلب حيلة لمزق الجسد وخرج يصرخ لا محال.

## العنوان: عتب

**الكاتبة: صفاء محمد أحمد**

التاريخ: 06 أكتوبر 2021

المرسل: فتاتكَ التي هجرتَها.

المرسل إليه: محبوبي ومهجة فؤادي.

الساعة:الواحدة بعد منتصف الليل.

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرحيمِ.

أما بعد:

أكتب وعينايا يسكبانِ

الدمعِ وهدْيٰ يصرخ بأنينٍ من الصمتِ.

إلى من أَكنَنْتُ لهُ بِضلُوعِي عشقًا متيمُ،

إلى من حاربتُ العالمِ لأجلِهِ،

إلى الشخصِ الذي كنتُ مسْكنهُ الذي يلجَأُ عند ضعفِهِ،

إلى من أخبرته بضعفِي فَثارَ بِهِ،

إلى من أخبرتُهُ بمحَاكَاتِ قلبي الصغِيرِ ليكونَ عالمي الكبِير...

أردتُ إخبارِكَ بأنّكَ قتلتَ هذَا اللُّبَّ بكذبُكَ عليّ، حطمْتَ هذَا الفؤَادِي بِإسْتغلَالِكَ لِي، فَلقَد تشَبَّثتْ أظافِركَ بِقلْبِي، وأخرجْتَ تلْكَ الرَّوحِ

الَّتِي آستَأمَنتَكَ على وِجدَانِها، أتعلَم الجَميعُ كَان يُخبِرنِي بأنَّك سترْحَل ذَاتَ يَوم، ولَكنَّ لُبِّي رفضَ التّصدِيق وَهَا أنتَ تُثبِتُ للجمِيعِ بِأنَّنِي كمنت ُخطِئةً بِشأنِكَ، فقد رَحلتَ آخِذًا روحِي وتَاركًا جسَدِي...

أريدُ منكَ إخبَارِي بمَاذَا أخطأتُ معَكَ؟
لكَي تَفعلَ ذَاكَ الشَّيء البَشِعِ ذكرَهُ،
أهذَا جزَاء عشقِي لكَ؟
أمْ دفْعُ ثمَن ثِقتِي بكَ؟

في الأخير ستنْدَمُ عَلى فِعلَتِك ولَكِن دونَ جدوى،
وذَاكَ لأنِّي سأحرُصُ علَى عدَم وجُودِكَ بقُربِي.

## *العنوان: آلمت بي*

**الكاتبة: هدهود آية**

التاريخ: 05 نوفمبر 2021

تحديت المجتمع لأجلك...

لقد وقفت بوجه القبيلة في سبيل حبك...

لقد نصحت بتركك لأنك لم تبلغ درجة ذلك الهوس في داخلي...

راهنت عليك غيرت شخصيتي لتلائم شخصيتك...

وتخليت عن بضع من انوثتي سبيلا لمساندتك لتجدني ذلك الخليل الذي تسعد برفقته وتشكي له هموم الدهر...

لقد آزمني عشقك وألهمني المرض والقهر والخذلان...

لم تكن كلمة حب تعني ولو القليل من حب منحتك إياه، فقد كنت يوما مح فؤادي وضلعي الثابت...

أما أنت فلم تبالي، لقد قتلت كل ما بداخلي كيف أمكنك ذالك! لما خنت! لما قصصت يد كانت يوما سندك! وكسرت قلبا كان في وقت مسكنك!

نعم لقد خنتني وأنت تناظر عيني ... لقد كسرت قلبي وفمك يبتسم ...

لكنك لم تبالي ... فاقحمتني في دوامة غدر أود منها أن أهرب ومن كل الناس ... فلم أدري كيف خانني ذلك الإحساس ... ورغم كيدي إلا أنني لم أشك فيك حتى بعد الوسواس...بحقك ألم تذكر تلك الليالي وضحكاتي الصادقة!

أو تلك الدعوات الطيبة في خلوتي وجهري! أو تلك الدموع عند حزنك! أو تلك الاعتذارات رغم أنني لم أخطئ !

أم أن كل مشاعرك السابقة لا تبث للصدق بصلة؟ وكل كلمات الغزل تلك فقط لأنك لا تتذكر اسمي من بين جميع الحبيبات؟ لماذا كنت نرجسي في حبي؟

ألم تؤثر فيك كلمة وتيني التي كنت أناديك بها؟

ألم تحزنك شماتة الناس بخسارتي لك؟ وانفصالي عن حبك اللعوب!

أتعلم ماذا، لقد خسرت قلبا كان لك بمثابة النور في الظلام ...

خسرت يقينا في كومة كذب ... وفقدت أنقى عشق في ركام من النجاسة ...

نعم لم أنسى لكنني تخليت ... لم تعد تعني لي رؤيتك شيئا سوى أنك عابر سبيل ... أما محادثاتك فقد تجرأت وحذفتها ... وأما عن هداياك فقد تصدقت بها، لعل الله يغفر لك بعض الذنوب...

نعم لقد تخليت!

## العنوان: من أجل أخرى

**الكاتبة: سفانة إسماعيل**

التاريخ: 31 أكتوبر 2021

أتدري ماذا فعلتَ بتلكَ الفتاة الغانية؟!
التي تمنت أن تكون في بيت واحد يجمعكما.
هيَ علمت بأنكَ تقربت إليها لأجل فتاة أخرى...

تقربت إليها لكنها أحَبّت عيناك بشدة،
كانت دائماً تحلمُ بك،
حتى أنها سَرقت رقم هاتفك، لتخبرك بأنك أصبحت ملاذها الوحيد.
لكن خدعتها وكسرت مُهجتها عندما رحلت...

حسناً لمَ سببت كل هذا الألم ؟
هل تحب كسر الخواطر ؟
هي أحبتك لدرجة أنها تتخيلك دائماً معها وبجوارها،
هذا كل شيء...
هذا كل الكلام في داخلها...
حاولت أن تطيل في كلامها، وهيَ تعلم أن لا جدوى من كل هذا.
لأنك رحلت لتلك الفتاة!

## ***العنوان: القريب البعيد***

**الكاتبة: صفاء محمد حسين عويسي**

التاريخ:26 أكتوبر 2021

المرسل: تلميذة دوستويفسكي

المرسل إليه : إلى مهجة فؤادي القريب البعيد

الساعة:  التاسعة وخمس وعشرون دقيقة .

سأكتب لك هذه الكلمات لعلها تصل بين أناملك أتمنى ذلك وإن لم تصل سأضعها بين الرسائل الأخرى، في صندوقي المخبأ الذي يملؤه الغبار والعناكب.

وإذا مررت في ذهنك يومًا من الأيام، تفقد حجرتي بكل زاوية ستلقى كل شيء يخصك هناك.

أما بعد :

طالما طال البعد عني طيلة هذه اللحظات ما زال فؤادي متيمًا بك، وبقيت الذكريات ملاذًا لي من أنين العالم.

لا أعلم لماذا إلى هذه الدرجة أغرمت بك، كل شيء يذكرني بك حتى لقائنا الأول أتعمد أن أمر من ذاك الطريق، لأتذكر ملامحك وابتسامتك الساحرة؛ لكنني لا أبتسم فقط يا محبوبي، مقلتاي يتجمع بهما الدموع مع غصة تحرق الروح...

هل تعلم ؟!

كم هي موجعة تلك الابتسامة، مع البكاء تتجمع في حنجرتي الأحزان

لكنني غير قادرة على الصراخ، فأعود إلى حجرتي لأرتمي على سريري وأجهش في البكاء، لا أرغب أن يرى ضعفي أحد، فكل من يراني يرى قوتي وتمردي.

جدران غرفتي المظلمة تعلم في أسى الذات، أتلقف هاتفي لأرى الرسائل التي كانت بيننا يملؤها الوجد.

أعود إلى الذكريات ليهدأ لبي قليلًا، وأتناول قلمي وورقتي التي طالما بقيا في جواري ولم يخدعاني.

بات القلم رفيق دربي والحروف مجرى دمي، أسرد عليهما كل شيء يهلكني وتمتلئ بالدموع، في كل دمعة تسيل تبوح كمية الأسى في جوفي...

ليتك تعلم كم أعاني من فراقك الشاق!

الجدران تبكي على حزني والقمر يواسي وحدتي والديجور هروبي من الواقع، ولباسي كحدادٌ على أيامك التي ذهبت ولم تعد...

لن أطيل عليك كلماتي؛ لكنني سأقول لك لو كان الصخر يتكلم لنطق لك كمية عذابي .

## العنوان: أكتب إليك

**الكاتبة: جورى جنان رتاج**

التاريخ: 21 نوفمبر 2021

أكتب إليك كـلـِمـاتا كالمـوسـيقـى
تـقـتـُلُني في كُـل دقـيـقة بِـحُـرووفِـها
أصابـتـني رصــاصـة حُـبّ لـعـيـنـة
فـي ثانـيـة
أخـرجت مَـشـاعِـري الـدفـيـنـة
لـيتني كنت حروفك
أو رواية بين خُطوطِك
تروي حكاية عـشقي
تـستمِـع لِـكلِـمـاتِي
ضـاحِـكا باكيا
لأن صـوتـي أوتـارك
يا ليتك
تسمـع نـبـضـات عِـشقِـي
وتنصت لأنين قلبي
يا ليتك تقرأ
الحب بين جفوني
فتفهم سر عشقي الدفين.

## *العنوان: إنتهى كل شيء*

**الكاتبة: دعاء رمحه**

التاريخ: 12 مارس 2019

غصت في عمق كبير، عمق يملؤه الفراغ و نغمات سمفونية تجاورني، أفلا بلسم يشفيني غيرك يا صغيري؟

يا ليتني لم أبالغ في التعلق عندما أمدتني الحياة فرصة للتدارك.

بئسا فذلك الندم لا يعي، والقلب لا يفشي، أ هل أقول أن هذا الثقيل اسمه قد غفى؟

بكيت و ضعف قلبي، أرق ملأ أيامي، تراقصت على أوتار حزني، ولكن مع الوقت لم أبالي، فقد شُفيت أوصالي والفرصة مُنحت لي بعهد...

حقا! كنت لا أستطيع نسيانك ولا فهم قراري الذي يأخذ موجة من الاعتراف والمواجهة والعتب يا صغيري...

مثل ما يقول البشر يدق القلب بضربات متفاوتة يسبق أحدهما الآخر بسبب ما يسمى "أنت بالنسبة لي"، أما الآن فقد أيقنت بأن اللامبالاة قد عصرت وجداني، وما أنت إلا صفحة قد انتهت وتقدمت غيرها لتبدأ قصة جديدة في العبور.

## العنوان: حبي الغائب

**الكاتبة: د.عهد حاتم الابراهيم/سوريا**

التاريخ: 25 أكتوبر 2021

الساعة 8:21 ص

إلى حبي الغائب

أما بعد:

ربما هذه رسالتي الأخيرة إليك، هذه آخر مرة سوف أخط حروفي لك أو بالأصح حروف قلبي ومخيلتي، أعلم جيدًا أن ما سأقوله ضربا من الجنون، لكنه هو الواقع، ما سأقوله الآن هو الحقيقة كاملة، أنت هو الشخص الذي رسمته مخيلتي على مقاس قلبي وعقلي، أعلم أنك لم تكن موجود في واقعي لكنك دائم الحضور في خيالي، خيالي الذي استحضرك في كل حالاتك وأشكالك، في حبك وإخلاصك، في غدرك وخيانتك، في ضعفك، قوتك، اشتعالك، انطفائك، صحتك ومرضك، هدوئك وعصبيتك، في كل شيء دون استثناء.

أعلم أن هذا غريب جدًا، أو مستحيل الحدوث لكنه حدث معي، فلقد أحببتك وعشقتك، وفي أوقات أخرى كنت أكرهك وأبغضك، أحيانًا اتمنى وجودك معي، وأحيانا أخرى لا أطيق استحضارك، كل ما قلته حدث معي، على الرغم من كمية الجنون الكبيرة التي أتحلى بها إلا أنني كنت في كامل قواي العقلية والقلبية حين نسجت صورتك في مخيلتي.

حبي الغائب اخترت هذا التوقيت بالذات حتى أتحدث بهذا الكلام لأن الأوان قد آن لأن تنكشف تلك الحقيقة التي يتسائل عنها الجميع، عن ماهية وحقيقة الحب الغائب الذي أكتبه بحب في يوم وأمقته في اليوم التالي، آن الأوان كي تظهر حقيقتك بأنك مجرد شخصية خيالية رسمتها كي أعيش معك فصول الحياة الأربعة وأكتبك في سطور، حان الوقت كي أزيل العبء عن جوارحي، لذلك حبي الغائب بِتَ الآن مكشوفًا أمام الجميع، ما أنت سوى شخص وهمي لا وجود لك إلا في أفكاري وكتاباتي...مع كامل حبي وإخلاصي.

***العنوان: يا أوسط أبواب الجنة!***

**الكتابة: لعقاب عبير**

التاريخ: 08 نوفمبر 2021

ستظل تُنقِصُ من قيمتي الى أن يرثَ الله من في الارض جميعا...وستظل في كُل مرةٍ تُضِيفُ حجارة جديدة وسيعلو الجدار...

فوالله لا أخشى على نفسي.. فقد انتهى أمري هنيئا لگ..

لكن أخشى عليگ..وأنا أعلم أن الله رقيبٌ..!

يامن كلما أقبلتُ عليه صَدّني ..سيغنيني الذي أغناگ عني...

فلا غناك دائم ولا فقري اليك.. وإن الله حسبي..

الآن وقد سئمت من كل شيئ أرجو منك مسافة الأمان ..

فإني بالكاد أحمل ذكرى جميلة منكم سوى تلك اللحظات التي رسمتها انا بيدي رُغم صغر سِني..

تحدَيْتُ بها هذه الطبيعة القاسية والوجوه الجرداء كحقول خاوية...

لأكون كتلك الزهرة التي نبتت في وسط الطريق ليس لها سوى الحر وليس بجنبها ساقية..

سوى رب كريم غفور بحالها مُدارِياَ..

وحقا اللحظات السعيدة اختفت من هذه الذاكرة...

إني لا ألمح شيئا منكم والذي ألمحه تصحبه تيارات معادية..

لست بالبنت الجيدة كثيرا أعلم.. ولكن لست بذلك السوء..

" #هي فقط لا شيئ..."

هي مجرد كلمات تدوي عبثا فلا حياة لمن تنادي...

ذلك الصوت الداخلي قد بَحَّ من الصراخِ ،فلا يزال منه سوى صدى خفيف ضائع بين سُبُلِ الخروج..

تلك النظرات والعبارات تحرق القلوب ، تقسم الوجدان ،تُحَطِم الكيان...

تلك هي العبارات التي توالت اختراقتها للاذان منذ أن كنا في مرحلة الصبيان..

حطموا فينا كل قيودَ الأمان ، صرنا بهمومنا منذ كان الحليب لازال عالقا بين الأسنان..

لم نعش طويلا لكن حقا مللنا من كَثرةِ السُؤلان ،والجواب ضائع هنا وهناك فلا نرى سوى الاوهام..

إذا الحكيم فسد فهل للرعية من صَلحان..

وإذا غريب الاصل نطق فهل له سلطة على الحكام..

لن يكون محله سوى التشاؤم والخذلان ..

لذا سأقولها لك يا أوسط أبواب الجنة رغم كل ما يجري. لماذا التعب ونعلم أنها مستمرة بنا بغيرنا بل رغما عنا..؟!

سأقول فقط قلبي الجريح سيُضمِده المنان... فكلما ضاقت السبل وعجز القلم توجه اليه وأفصح عن هذا اللسان...

افصح لمن بيده الرحمة وهو الحنّان... وقل يارب في هذا القلب أمورا لا يعلمها سواگ... فتولاها بما شئت وأنِر لي دنياگ.. وحسن اعمالي لآخرة يبتسم فيها الوجه فرحا بلقياگ...

فلا رجاء لي باصلاح الشقوق فلم تعد لها قيمة استنزفت ما استنزفت، ولا الالتئام منها نافع، فحسن آخر ما تبقى من هذا الجسد البليد ليوم التغابن، فأكن ممن صبروا ونالوا جناگ..

## *العنوان: يا صاحب الحب*

**الكاتبة: حميدة ساهلي**

التاريخ: 22 جوان 2016

هل لي بنظرة منك عن كثب

لترى بعينيك ما أعاني

من عادات الزمن الظالمة

يا صاحب الحب

هل لي ببعض الفضفضة

والكثير من العتب

وأريك قبور أحلامي

إنها موؤودة...

لا....

بل معدمة

هل أبوح لك بما في قلبي

ومايحمله من غضب

وأريك احتراق هشيم أعماقي

ورماد ذاتي المحطمة...

يا صاحب الحب

إن مسائي صاخب دون سبب

هل لي أن أروي قصتي

إنها ألف ليلة وليلة حالكة  معتمة

واسمع شكوتي من قسوة زماني

وغدر من أحب

إني لا أجيد جبر كسري

ولم تندمل بعد ندوب الغدر المزمنة

فقد مللت الحروف ونظم القوافي واللجوء للكتب...

## *العنوان: لاءات حواء*

**الكاتبة: حميدة ساهلي**

التاريخ: 22 جوان 2016

لن تسلبني روحي

ليس لك الحق أن تسلبني راحتي وأمني وأماني وهدوئي

ليس لك الحق أن تسلبني حريتي وتسجن روحي وتسكت نبض قلبي

ليس لديك الحق أن تكبل معصمي بقيود العادات والتقاليد والأعراف ومنظومة العيب وفزاعة الحرام

ليس لديك الحق أن تسجنني داخل جبروت كبرياءك وتسلط قوامتك،

أنا لست عبدة في قصرك المشيد على شرقيتك ومثلك الواهية

خلقت حرة وعشت كذلك فلن تستبيح كينونتي،

فأنا امرأة جذوري من صفصاف الكبرياء

لا ينحني ولا تهزه رياح ولا يخضع لقانون صنعته يداك...

***العنوان: ما لم أُخبركَ بهِ!***

**الكاتبة: فاطمة بن عيسى**

التاريخ: 26 نوفمبر 2021

الساعة 22:55

من المؤسف أن يمضي عام تلو العام

وأنا هنا قابعةٌ بفراشي لا أجيد إلاّ التفكير بك...

أواصل كتابةَ الرسائل التي لطالما تمنيتُ أن تقرأها بصوتي، فنسجتُ حروفها بتفاصيل مبهمة، وأفكار مُتطرفة تتجاوز حجم ذاكرتي، كنتُ أشكو فيها وجع قلبي وحزني الذي لم أستطع أن أبكيه على صدرك...

تلك الرسائل التي لم يُقدَّر لها أن تلمس يديك قد خبَّئتُها لك في بريد الرّب مثل صُحف الأنبياء، إنها شهادةُ إثبات لحبّي الذي لم يؤمن به أحد، فتجاوز حدود الكُفر بالقضاء والقدر.

كتبتُ لك الكثير من آيات البوح، غير أنّني لم أتلق منك جوابا قط!

ما لم أخبركَ به أنني كنتُ أشتمُك كلّما مررت بعاشقين يتبادلان نظراتٍ خجُولة، ثمّ أقضي اللّيل بأكمله، وأنا أتوسّل لذكرياتي أن تمنحني مشهدا كاملا لكَ وأنت تهمُّ بتقبيلي...

ما لم أخبركَ به أنني دعوت الله مرات عديدة، أن تظلّ وحيدا كي يتسنّى لك أن تُفكر في امرأة أخرى، لعلّ ذكراي ترتطمُ بعقلك وتنطقَ باسمي...

ما لم أخبركَ به أن غيابك قد جعلني أخلقُ طيفا لك، يُرافقني صباحًا ويعاشرُ روحي ليلا...

يا هذا!

أنا مستعدة لأن أدفع حياتي ثمنًا للموت، مقابل ثانية واحدة أشمُّ فيها رائحة جلدك.

***العنوان: إليك أبي***

**الكاتبة: بن طالب ندى**

التاريخ: 30 نوفمبر 2021

ما لم أُخبركَ بهِ!...

انت تعلم يا أبي انني لا أحب أن أخفي عليك شيئا ولكنني فعلت هذه المرة ، نعم فعلت وانا جد أسفة .

اسفة حين لم أخبرك عن الوجع الذي بداخلي ، على كل الاتهامات الباطلة في حقي...

أسفة يا أبي فلم استطيع الصمت أكثر .

أحبك وأحترمك وليس لي احد غيرك من يفهمني ولكن اود إخبارك بما لم أخبرك به .

فأنا ضائعة حائرة ، أقف عند مفترق الطريق لا أعلم أين أتجه ....

أريد ... ولا أريد ....أتسائل هل عليّ الذهاب أم أبقى هنا لأجلك .

اتعلم يا أبي ...

الشعور بالوحدة والغرابة يمزقني ، لا يرتاح لي بال إلا جنبك فكلما رأيت إبتسامتك عشقت الحياة أكثر فأكثر ، ولكنني اسفة لانني لم أخبرك بما أشعر به ولا اعيشه .

أعتذر منك وفقط لأنني اخفي عليك الكثير ولكنك دوما تكشفني ..

اود إخبارك بكل مالم أخبرك به ولكنني على يقين بأنك تعلم بكل شيء .

اود إخبارك بأنني " أحبك كثيرا " مثلما تفعل أنت .

اود إخبارك بأنه مهما وصفوك ستبقى أميري الذي أحبه .

اود إخبارك بأنك أنت وحدك من جعلني أثق بنفسي وأفتخر بها لانني إبنتك .

إبنتك أنت فحسب .

فما لم أخبرك به فهو فقط للحفاظ على إبتسامتك التي تظهر ملامح وجهك وطيبة قلبك .

اود إخبارك بأنني أفتخر بأن دمك يجري بعروقي، وأنني أحمل إسمك وملامح وجهك وحتى قلبك وروحك فأنت دوما تضحي بنفسك لأجلي .

ولكن تذكر بأن إبنتك دوما معك بحضورك او بغيابك ستبقى أميري الذي أحبه.

# كلمة شكر:

إلى الكاتبات اللّاتي تميّزن بأخلاقهن،

وأبدعن في وصف المشاعر القابعة بقلوبهن،

إلى صاحبات الأقلام الذهبية،

كتبن بكل حبّ،

فنثرن عبير حروفهن في الأرجاء...

إلى كل من شاركت في إنجاز هذا الكتاب، أشكرها من أعماق قلبي وأفخر جدا بكلماتها.

وفي الأخير أهديكم تحية ختام طيبة من مسك وعنبر.

المشرفة: فاطمة بن عيسى


ما لم أُخبركَ بهِ!
مجموعةُ رسائل و نصوص
يحملُ بين طياته الكثير من الحُبّ
الذي سقطَ بحنجُرة الصّمت،
ففاضَت المآقي بالدّمع
وتسابقت الأناملُ لحملِ القلم،
والكتابة عن الشّعور المتضرّج
الذي يطفُو فوقَ خبايا
القلب...
تصميم/مصطفى ودادي